Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصيفـــــى كان يزن مائة كيـلو على الأقل وكان كفه فى حجم جزمة مقـاس ٤٦ ، قد سقطت من يـديه الأوراق التى أخـذها من المأمـور ، فخطفها بعضـهم ودخل إلى الـزنازين ، وجـرى شوقى نحو الـزنازين يطلب منهم الأوراق التى اختطفـوهـا ، فهى عهـدة من البيـه المأمـور وسيدفنه حيا لا محالة إذا ضـاعت هذه الأوراق . ولكن شوقى فوجىء بثورة عارمـة ضده ، اتهمه بعضـهم بأنه عميل للمخابـرات المركزية ، والبعض الآخر أكـد أنه يعمل لحساب حلـف الأطلنطى ، ولكن شوقى لم يهتم بهذه الاتهامـات ، المهم عنـده هو الحصـول على الأوراق التى فقـدهـا ، وليكن عميـلا للشيطـان نفسـه ، فـلا شىء يهم إلا الأوراق المفقودة . واضطـر شوقـى إلى الدخول فى عـراك مع الـزملاء ، وتجرأ أحـدهم وضرب شوقى بكف يـده على وجهه ، ثم انهالت اللكمات بعـد ذلك من الجميع .

كانت ليلة ليـلاء لم ير شوقى مثلها فى حياته ، كـان وحيدا فى غرفة التأديب ، ولا سجائر معه ولا رشفة شـاى ، والحجرة ظلام، وإن كان وقع دبيب الحشرات السارحـة فى الزنزانة يصل إلى سمعه الـذى تأثر كثيرا بسبب أقلام العسـاكر ولكمات الزمـلاء وشومة المأمـور ، الذى أصر على تعليق شـوقى فى الفلكة ، لأنـه خدعـه وسرب الأوراق للحزب الشيوعى لكى يستخدمها فى كتابة المنشـورات وكانت هذه هى النهاية الكئيبة . وأسبوع كـامل والعم شوقى فى الزنزانـة لا يقتات إلا بأرغفة الخبز والماء ولا يرى أحدا ولا يكلم أحـدا ، حتى العسكرى عبد الفتاح المعتـوه الذى كـان يبـدى الـود للعم شـوقى رفض مبادلـة شـوقى الحديث، بـاعتباره خـائنا وعميـلا للمخابـرات المركزيـة الأمريكيـة ! أسبـوع كامل والعم شـوقى يفكـر فى أحوال الـدنيـا والناس ، هـؤلاء العيال الشيوعيون يلقـون بأنفسهم إلى التهلكة ، لا يبالون بما يحدث لـذويهم ، مع أنـه يعلم علم اليقين أن بعض الأسر اضطـرت إلى تـرك مساكنها والإقامة فى الشـارع ، وأكثر من مئتى حالة طلاق وقعت بين